جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية

مقياس منهجية البحث العلمي

موجه لطلبة سنة ثانية ماستر – جميع التخصصات –

إعداد الدكتورة :

فتحية بن حاج جيلالي مغراوة

ملاحظة:

المحاضرات تجسد المحاور الكبرى للمقياس أما التفاصيل يتم تناولها من خلال إلقاء المحاضرة والمناقشة وعرض أمثلة لمشكلات بحثية في مجال التخصص.

الموسم الجامعي : 2021 – 2022

المقدمة :

يحتاج البحث العلمي إلى أساليب جمع المعلومات والحقائق حول مختلف الظواهر ، ويقوم على مجموعة من المعايير و الأسس و الخطوات المنظمة و المتسلسلة التي تضمن إعداده بصورة علمية وموضوعية و على أساس ومنهج علمي صحيح لتحقيق الهدف الرئيسي منه والمتمثل في التوصل إلى نتائج وتقديم توصيات من شأنها أن تحل المشاكل المختلفة وأن توسع دائرة المعرفة.

و على ضوء ذلك سنتطرق في مقياس منهجية البحث إلى المحاور التالية :

المحور الأول : مفاهيم البحث العلمي

المحور الثاني : أنواع و مناهج البحوث العلمية

المحور الثالث : مصادر معلومات البحث العلمي و طرق جمعها

المحور الرابع : مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة IMRAD

المحور الخامس : فنيات العرض و التحرير

المحور الأول : مفاهيم البحث العلمي

سنتطرق في المحور الأول لمختلف المفاهيم الأساسية و الخاصة البحث العلمي من تعريف البحث العلمي و خصائصه، أهمية البحث العلمي ، أهداف البحث العلمي ، و الخطوات الرئيسية في إعداد البحوث العلمية .

أولا : تعريف البحث العلمي

يعرف المنهج بأنه الطريق أو الكيفية أو الوسيلة أو الأسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة معينة ما قصد الوصول إلى كشف حقيقة تطورها ، و البحث عن حلول لمعالجة المشاكل المرتبطة بها .

أما كلمة البحث فهي الدراسة المؤدية للتتبع و التعمق في معرفة موضوع معين بغرض الكشف عن الحقيقة و الوصول إلى نتيجة مقبولة في مجال محدد من العلوم وفق قواعد منهجية .

و من خلال ذلك يمكن تعريف البحث العلمي على أنه " استعمال التفكير البشري بأسلوب منظم لمعالجة المشكلات التي لا تتوافر لها حلول أو للكشف عن حقائق جديدة أو لتنقيح أو إعادة النظر في نتائج سار مسلما بها". كما يعرف على أنه » وسيلة للاستقصاء المنظم والدقيق بغرض الانتقال من المجهول إلى المعلوم قصد كشف العلاقات الجديدة، تطوير، تصحيح أو تحقيق المعلومات المتاحة ".

كما تعرف على أنها " عبارة عن مجموعة القواعد و الإجراءات المنهجية المنظمة والمحددة والدقيقة لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما والتعرف على عواملها المؤثرة في ظهورها للتوصل إلى نتائج تفسر ذلك". كما "هو ذلك التقصي المنظم للحقائق العلمية بهدف التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد إليها و ذلك باتباع أساليب و مناهج علمية".

والبحث العلمي في العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية هو محاولة إثبات العلاقة بين متغيرين أو أكثر، أحد هذه المتغيرات تابع والآخر مستقل، مع اسقاط هذه الدراسة أو العلاقة على ميدان دراسة معين، قد يكون هذا الميدان مؤسسة أو وحدة اقتصادية أو عينة بحث أو قطاع اقتصادي بأكمله.

ونلاحظ من خلال مختلف التعاريف السابقة للبحث العلمي أنها تؤكد مجموعة من **خصائص** وصفات البحث العلمي كالدقة ،الموضوعية ، النزاهة ،الاعتمادية ، الواقعية ، المرونة، اعتماد الطريقة العلمية ،قابلية نتائج البحث للاختبار والتحقق ، و إمكانية التنبؤ بما يمكن أن يحدث إذا ما استخدمت نفس النتائج في مواقف جديدة.

ثانيا : أهمية منهجية البحث العلمي

يمكن الحديث عن هذه أهمية البحث العلمي من خلال كونه :

- وسيلة لحل مشكلات المجتمع الاقتصادية، الاجتماعية البيئية والسياسية كالفقر ،التضخم، المرض، التلوث... إلخ.
- الوسيلة التي تستطيع المجتمعات بواسطتها اجتياز العقبات ، و التخطيط للمستقبل و تفادي الأخطاء.
- يسمح البحث العلمي بفهم جديد للماضي في سبيل انطلاقة جديدة للحاضر و رؤية استشرافية للمستقبل .

- يفتح البحث العلمي آفاقا واسعة للطالب لاكتشاف الظواهر المختلفة ، في مجال العلوم الاجتماعية و الانسانية ، بالاعتماد على مصادر البيانات و المعلومات .

ثالثا : أهداف منهجية البحث العلمي

يهدف البحث العلمي إلى ما يلي :

- إنتاج المعرفة العلمية التي يمكن أن تتخذ أشكالا متعددة ، منها المنشورات ، التقارير ، براءات الاختراع ، مداخلات شفهية ، وما الى ذلك ، و يمكن ترجمة أو تحويل هذه المعرفة إلى منتجات ملموسة في شكل أجهزة ، آلات و أدوات جديدة يتم استغلالها داخل المجتمع .
- تحقيق التقدم والتطور والنمو المستمر للمؤسسات والمجتمعات والمحافظة على هذا التطور.

رابعا : خطوات إعداد البحث العلمي

يمر اعداد البحث العلمي بعدد من المراحل و الخطوات المحصورة في :

الخطوة الأولى – الاختيار

- اختيار طبيعة الموضوع المراد انجازه : مقال ، مذكرة ، مداخلة ، .....
- اختيار موضوع عام من موضوعات البحث ، كأن يختار الباحث مجال دراسته في البنوك ، ثم اختيار عدة مواضيع داخل الحقل الواحد المحدد .
- اختيار موضوع واحد من هذه المواضيع و صياغته في شكل مشروع للبحث .
- تحديد و اختيار ميدان الدراسة ، و الاتصال بالجهات المعنية للحصول على الموافقة المبدئية لها .

الخطوة الثانية – البناء

- صياغة السؤال الرئيسي (الاشكالية) ، مع مراعاة الدقة و الوضوح .
- صياغة الفرضيات كحلول مؤقتة للأسئلة الفرعية المنبثقة عن الاشكالية المطروحة .
- اختيار المنهج المناسب لأثبات أو نفي الفرضيات .
- وضع مخطط أولي للبحث (الخطوط الرئيسية التي يتضمنها كل فصل من الفصول).

الخطوة الثالثة – تجميع و مراجعة الأدبيات النظرية و التطبيقية

- جمع و حصر المصادر و المراجع و الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بالموضوع و مراجعتها و تلخيصها .
- تصنيف الوثائق المجمعة ذات العلاقة و تدوينها و تلخيصها .
- تحليل النصوص المرتبطة بالموضوع و تقييمها .

الخطوة الرابعة – تجميع المعطيات

- جمع المعطيات من مصادرها الأولية أو الثانوية في حال توفرها مباشرة .

- و في حالة عدم توفرها ، يجب جمعها عن طريق الدراسات الميدانية و من خلال تصميم و اختيار أداة الجمع .

الخطوة الخامسة – تحليل البيانات

- وصف و اعداد البيانات للتحليل .
- قياس العلاقات بين المتغيرات .
- اختبار الفرضيات سواء بالإثبات أو النفي .
- استخلاص الاستنتاجات كحلول مقترحة .

الخطوة السادسة – التحرير و النشر

- اعداد مسودة البحث (بالنسبة لبحوث الماستر عدد صفحاتها عموما ما بين 60-90 صفحة).
- مراجعة النصوص و تنقيحها .
- مراجعة الدراسة و التأكد من صحتها .
- الكتابة و التدقيق النهائي للبحث بشكل يصلح للتقييم ، و يراعي في هذه المرحلة التقيد بالمنهجية العلمية (الشكل و المضمون ، سلامة الاقتباس و التهميش ، ضبط علامات الترقيم .....).
- عرض البحث و تقديمه رسميا للجهات المعنية للتقييم .

خامسا : أخلاقيات و آداب البحث العلمي

هي مجموعة المبادئ و القواعد الأخلاقية التي يجب اتباعها من قبل الباحثين أثناء أدائهم نشاط البحث ، فأساس أخلاقيات البحث يرتكز على الصدق ، المنفعة ، تجنب إلحاق الضرر بالغير ، و الالتزام بسرية النتائج إلا بعد نشرها من طرف الجهة المخولة . و التقيد بالأمانة العلمية تحت ما يعرف بالاقتباس الحرفي أو الاقتباس غير الحرفي يعني النقل بأمانة مع ذكر المصدر .

تتعلق القضايا الأخلاقية أكثر بمبدأ الأمانة العلمية ، التي تقع على عاتق الباحثين أنفسهم ، لكن هناك مسؤولية جزائية ، قد تنجر على نتائج البحوث العلمية التي يشوبها الغش ، و ليس من الممكن التسامح مع هذا النوع من الاحتيال ، بفضل التكنولوجيا ، فهناك تطبيقات شبكية متخصصة في مكافحة القرصنة العلمية و الكشف عنها ، و قد تكون التكنولوجيا نفسها قد ساهمت و دفعت بالكثير إلى الغش العلمي ، كون حوامل التخزين الالكتروني و مواقع شبكة الأنترنت تحتوي على أعمال رقمية جاهزة للقرصنة .

لذلك يستحسن أن نفهم ما بين الخط العلمي و الغش العلمي ، فالخطأ غالبا ما يظهر بشكل غير متوقع و صدفة ، و في معظم الحالات يتم الوقوع فيه بحسن نية ، و أحيانا أخرى بسبب نقص الدقة . أما الغش العلمي فيتخذ عدة أوجه و أشكال ، في شكل سرقة (قرصنة أو سطو) ، تضليل ، ابتزاز ، خيانة ، تزوير ، أو في شكل انتحال .

المحور الثاني : أنواع و مناهج البحوث العلمية

تختص هذه المحاضرة و المتعلقة بالمحور الثاني بذكر أهم أنواع البحوث العلمية المعروفة ، بالإضافة إلى تحديد مختلف مناهج البحوث العلمية .

أولا : أنواع البحوث العلمية

يمكن تصنيف البحوث العلمية ، باستخدام مجموعة من المعايير إلى عدة أصناف ، منها :

1- حسب الهدف من البحث ، يمكن التمييز بين :

- **بحوث استكشافية أو استطلاعية** : تقوم على فهم أولي و محدود عن المشكلة محل الاهتمام و تكوين بعض الفرضيات . و تتميز هذه البحوث بكونها :

الغرض من البحث	عام : تكوين رؤية عامة للوضع المتعلق بالبحث
الحاجة إلى البحث	غير محددة
مصادر الحصول على البيانات	غير محددة
عينة البحث	صغيرة نسبيا و التعميم محدود جدا
القدرة على الاستنتاج	استنتاجات أولية عامة

- **بحوث وصفية** : و هي تلك البحوث التي تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة و دراسة ظروفها المحيطة بها ، أي ضرورة جمع البيانات و الحقائق ، تصنيفها ، تحليلها ، و تفسيرها لاستخلاص دلالاتها قصد الوصول إلى نتائج .

2- حسب طبيعة نتائج البحث ، يمكن التمييز بين :

- **بحوث أساسية (نظرية)**: يهدف هذا النوع من البحوث إلى تطوير المعرفة العلمية القائمة من خلال بحوث أصلية تؤدي إلى زيادة تراكم الحقائق العلمية .
- **بحوث تطبيقية** : هي تلك البحوث التي تتم بهدف تطبيق نتائجها لحل المشكلات الحالية .

3- حسب درجة و مدى استخدام التجريد ، يمكن التمييز بين :

- **البحوث التجريدية** : و هي تلك البحوث التي تعتمد البراهين العقلية و المنطق وحدهما للوصول إلى النتائج كالبحوث الرياضية .
- **البحوث التجريبية** : و هي تلك البحوث تجرى في المختبرات و تستخدم التجربة للوصول إلى المعرفة كبحوث علوم الطبيعة و المادة .

4- حسب طبيعة المعلومات المستخدمة ، يمكن التمييز بين :

- **بحوث ميدانية** : هي تلك البحوث التي يتم فيها الاعتماد على معلومات أولية تم جمعها ميدانيا سواء عن طريق الاستبانة أو المقابلة أو غيرها .
- **بحوث وثائقية** : و هي تلك البحوث التي تعتمد في مادتها العلمية على الوثائق و المكتبات ، و هي تأخذ صيغة النتائج النهائية لبحوث قام بها آخرون أو الباحث نفسه .

أما **من حيث المنهج** فتنقسم البحوث العلمية إلى:

- بحوث استكشافية.
- بحوث تاريخية.
- بحوث وصفية.
- بحوث تجريبية.

كما يمكن أن تنقسم البحوث **حسب طبيعة البيانات** إلى:

- ✓ بحوث كمية.
- ✓ بحوث كيفية.

كما يمكن تقسيم البحوث العلمية **حسب الاستعمال** إلى :

- ✓ المقالة
- ✓ مشروع التخرج "تقرير تربص"
- ✓ مذكرة ماستر
- ✓ أطروحة دكتوراه

ثانيا : مناهج البحوث العلمية

يختلف الكتاب والباحثين بشأن تصنيف مناهج البحث العلمي ، إلا أننا سنحاول أن نتناول أهم مناهج البحث العلمي المعتمدة في إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر) ، و هي كالآتي :

1- المنهج التاريخي :

يعتمد المنهج التاريخي على وصف وتسجيل الوقائع والأنشطة الماضية ودراسة وتحليل الوثائق والأحداث المختلفة وايجاد التفسيرات الملائمة والمنطقية لها على أسس علمية دقيقة بغرض الوصول الى نتائج تمثل حقائق منطقية وتعميمات تساعد في فهم ذلك الماضي والاستناد على ذلك الفهم في بناء حقائق للحاضر وكذلك الوصول الى قواعد للتنبؤ بالمستقبل. فالمنهج التاريخي له وظائف رئيسية تتمثل في التفسير والتنبؤ وهو أمر مهم للمنهج العلمي.

وبهذا يمكن القول بأن المنهج التاريخي هو منهج بحث علمي يقوم بالبحث والكشف في الحقائق التاريخية من خلال التحليل وتركيب الأحداث والوقائع الماضية المسجلة في الوثائق والأدلة التاريخية بعد التدقيق في صحة معلوماتها واعطاء تفسيرات وتنبؤات علمية في صورة قوانين عامة ثابتة نسبيا.

2- المنهج التجريبي :

ارتبط هذا المنهج بالعلوم الطبيعية فهو ملازم لها ، و يعتبر أكثر المناهج العلمية دقة فهو يعتمد بالأساس على أسلوب التجارب العلمية الميدانية و المخبرية بغرض التوصل إلى العلاقات السببية التي تربط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة أي بين مختلف العوامل التي تسبب الظاهرة أو المشكلة محل البحث .

فنجد عدة مجالات لاستعمال المنهج التجريبي في مجال العلوم الاقتصادية من خلال دراسة كافة الظروف المتعلقة بالظاهرة محل الاهتمام و التحكم بها بغية معرفة تأثير العامل المستقل على المتغيرات التابعة ثم قياس مدى تداخلها إن أمكن ذلك .

هدف الطريقة التجريبية في العلوم الاقتصادية التعرف على الظواهر أو المشكلات و عللها و أسبابها ، و تأثيراتها السلبية أو الإيجابية ، مع ايجاد مقاييس لتقنينها و التحكم في عناصرها ، و هي تختلف عن التجريب في العلوم الطبيعية التي تهدف إلى الاكتشاف و الاختراع الفني و التقني من أجل تسخير امكانيات الطبيعة .

إن دراسة الانسان من حيث مشاعره و أمانيه و حبه و كرهه ، فهو قادر أن يخفي ما في نفسه ، فهي مسألة يصعب التحكم فيها لذلك يصعب اخضاع كل ذلك للتجريب المباشر .و لذا فإن التجربة الاجتماعية تحتاج إلى ظروف زمنية و مكانية تختلف عن ظروف التجارب المعملية و تجارب المختبرات ، تجارب المعامل و المختبرات قد تعطى نتائج فورية ، أما تجارب البشر فتحتاج إلى زمن أطول كي تعطى حقائق و أدلة مثلا تجربة العمل العام أو الخاص . إن الغاية من جميع العلوم هو الانسان .

3- المنهج الإحصائي:

هو عبارة عن استخدام الطرق الرقمية والرياضية في معالجة وتحليل البيانات وإعطاء التفسيرات المنطقية المناسبة لها ، أو هو" ذلك الفرع من الدراسات الرياضية الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات لظواهر معينة وتنظيمها، وتبويبها، وعرضها جدوليا، أو بيانيا، ثم تحليلها رياضيا، واستخلاص النتائج بشأنها والعمل على تفسيرها".و ينقسم المنهج الإحصائي إلى :

- ✓ **المنهج الاحصائي الوصفي** :ويركز على وصف وتلخيص الأرقام المجمعة حول موضوع معين وتفسيرها في صورة نتائج.
- ✓ **المنهج الإحصائي الاستدلالي أو الاستقرائي** :يعتمد على اختيار عينة من مجتمع أكبر وتحليل وتفسير البيانات الرقمية المجمعة عنها والوصول إلى تعميمات واستدلالات على ما هو أوسع وأكبر من المجتمع محل البحث.

هناك العديد من المقاييس الاحصائية التي يتم استخدامها في إطار هذا المنهج منها المتوسط- الوسيط – المنوال والنسب المئوية والمعدلات والجداول التكرارية .ويمكن للباحث استخدام أكثر من طريقة في تحليل وتفسير البيانات.

4-المنهج الوصفي :

هو أكثر المناهج استعمالا في العلوم الاقتصادية و إدارة الأعمال ، حيث يستخدم هذا الأسلوب لدراسة الواقع أو ظاهرة ما، ويهتم بوصفها وصفا دقيقًا والتعبير عنها كيفيًا أو كميًا، إذ التعبير الكيفي يعطينا وصفًا للظاهرة موضحًا خصائصها و مميزاتها في حين يعطينا التعبير الكمي وصفًا رقميًا موضحًا مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

ويرتبط بالمنهج الوصفي عدد من المناهج الأخرى المتفرعة عنه أهمها :

4-1المنهج المسحي (الدراسة المسحية) :

تتم هذه الدراسة من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو مشكلة ما أو واقع ما بقصد التعرف على الظاهرة وتحديد الوضع الحالي والتعرف على جوانب القوة والضعف من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع ومدى الحاجة لأحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه. ومن الاساليب المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات المسحية الاستبيان والمقابلة.

ومجال هذه الدراسات المسحية قد يكون واسعا يمتد الى إقليم جغرافي أو مؤسسة أو شريحة اجتماعية في مدينة أو منطقة أو فرد من افراد المجتمع . كما تعالج الدراسات المسحية عدد من الموضوعات التي يمكن أن يناقشها الباحث ويطرح اسئلته بشأنها ومن أهمها:

*الحكومة والقوانين :والتي في إطارها يمكن دراسة طبيعة الخدمات التي تقدمها الهيئات الحكومية ونوعها والتنظيمات السياسية الموجودة ، والقوانين المتعلقة بفرض الضرائب.... الخ.

*الأوضاع الاقتصادية والجغرافية :وفي إطارها يمكن بحث الاحوال الاقتصادية لأفراد المجتمع وأهم الانشطة الاقتصادية السائدة.

*الخصائص الاجتماعية والثقافية : وهنا يمكن بحث عدد من القضايا مثل الامراض الاجتماعية المنتشرة في مجتمع ما، الأنشطة والخدمات الثقافية الموجودة به.

*السكان :وهنا يمكن التساؤل حول تكوين السكان من حيث السن والجنس والدين، وحركة السكان ومعدلات نموهم وكذلك معدلات الوفيات والمواليد...الخ.

4-2 منهج دراسة الحالة :

يعد منهج دراسة الحالة من أكثر المناهج استخدما في البحوث الجامعية، و مذكرات التخرج في مختلف التخصصات ، الغرض منها هو التعمق بشكل دقيق في موضوع ما سواء كان فردا أو أسرة أو جماعة أو نظام أو

مؤسسة وحدة إدارية أو اجتماعية من أجل الكشف على العلاقات السببية أو الوصول إلى تعميمات متعلقة بالحالة المدروسة . و بشكل مستفيض يتناول كافة المتغيرات المرتبطة بها وتناولها بالوصف الكامل والتحليل.

ويمكن أن تستخدم دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية، وكذلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات المشابهة بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذى يراد الحكم عليه.

5- المنهج الاستنباطي:

يطلق على الاستنباط عدة تسميات كالاستدلال ، القياس ، الاستنتاج و يسمى أيضا أسلوب **فحص الفرضية** ، وفيه يربط العقل بين المقدمات والنتائج ، أو بين الأشياء وعللها على أساس المنطق والتأمل الذهني ، و التفكير الاستنباطي يعني الانتقال من الكليات للحكم على الجزئيات أو الانتقال من العام إلى الخاص أو من المعلوم إلى المجهول .

و لا يتم بواسطته اكتشاف حقائق علمية جديدة فهو أسلوب للتوضيح و التفسير و التحليل للحقائق العلمية الموجودة .إلا أنه تعتبر نتائج الاستنباط مقدمات جيدة و أرضية يستند عليها في التفكير .

6- المنهج الاستقرائي:

و يسمى طريق **توليد الفرضية** فهو يبدأ بالجزئيات ليصل منها إلى قوانين عامة أي الانتقال من الخاص إلى العام أو من المجهول إلى اكتشاف حقيقة علمية جديدة ، فالتفكير الاستقرائي ينتقل من المعلومات و البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة القياس إلى بناء فرضية جديدة يتم بواسطتها التوصل إلى نظرية أو حقيقة علمية جديدة بواسطة اثبات أو نفي تلك الفرضية .و المنهج الاستقرائي يعتمد على التحقق بالملاحظة المنظمة الخاضعة للتجريب والتحكم في المتغيرات المختلفة.

أما فيما يخص علاقة كل من المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي فكلاهما مكملان لبعضهما البعض في بناء منهج و طريقة علمية . إلا أن ما يمكن التركيز عليه هو أن كلا من المنهجين الاستنباطي والاستقرائي هي مناهج قائمة بذاتها والدليل على ذلك كون المنهج الاستنباطي يحتاج إلى عنصرين أساسيين في تحليله :الحقيقة الجزئية الناقصة أو الغامضة، والحقيقة العامة المسلمة التي نستعين بها لاستكمال المعلومات حول تلك الحقيقة الناقصة .بينما تختلف المناهج الاستقرائية عن نظيرتها في كونها تحتاج إلى عناصر أو حقائق جزئية متعددة متشابهة للاستعانة بها في التعرف على حقيقة عامة .

المحور الثالث : مصادر معلومات البحث العلمي و طرق جمعها

و في هذه المحاضرة و التي تشمل المحور الثالث تختص بذكر و تحليل مختلف أدوات و أساليب جمع معلومات البحث العلمي من ملاحظة ، مقابلة ، واستبانة.

أولا : مصادر معلومات البحث العلمي

إن أهم مصادر معلومات البحث العلمي التي يمكن من خلالها الحصول على الأدبيات النظرية و الأدبيات التطبيقية تكمن في : الكتب ، الرسائل العلمية ، المقالات ، البحوث ، الدراسات ، التقارير ، الموسوعات ، المعاجم ، المخطوطات ، القواميس ، الخرائط ، المحاضرات ، الوثائق الحكومية ، الصحف ، المواقع الالكترونية .....إلخ

ثانيا : أدوات و أساليب جمع معلومات البحث العلمي

في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير غالبا ما نستخدم أدوات جمع البيانات والمعلومات التالية:

1- الاستبانة :

تعتبر الاستبانة من بين أهم أدوات جمع البيانات والمعلومات في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وتستخدم كأداة لجمع البيانات والمعلومات التي لا يمكن جمعها عن طريق الأدوات الأخرى، وهي تحتوي على مجموعة من الأسئلة المدونة ورقيا أو رقميا، و يتم ارسالها إما عن طريق البريد الالكتروني أو توضع في موقع ويبWeb أو تسلم مباشرة للفرد المعني بالدراسة ، وهذه الأسئلة قد تكون مغلقة (نعم ، لا) أو (موافق ، محايد ، غير موافق) ، وقد تكون مفتوحة لكي يجيب المبحوث بكل حرية، (ما رأيك في....) ، ثم يقوم الباحث بجمع المعلومات لتحليلها وتفسيرها .

ويلعب حجم العينة دورا محوريا في الاستبانة وسلامة البحث وله أصول وأسس إحصائية معروفة للتأكد من كفاية حجم العينة، ومدى تعبيرها عن المجتمع الأصلي، والإخلال بحجم العينة وكيفية اختيارها هو إخلال بنتائج البحث العلمي. و تشتمل الاستمارة على ثلاث محاور أساسية وهي:

- ✓ الواجهة، وتتمثل في الصفحة الاولى للاستمارة والتي تحتوي على اهم العناصر الموجودة في واجهة المذكرة (الجامعة، الكلية، القسم، العنوان.....).
- ✓ البيانات العامة أو الشخصية للمبحوث ، مثلا العمر ، الجنس ، المهنة ، الدخل الشهري .....
- ✓ أسئلة الاستمارة، فيجب أن تغطي أسئلة الاستمارة جميع محاور البحث، كما يجب أن تكون حيادية، وهنا يمكن للباحث أن يطرح الأسئلة حسب كل فصل، أو أن يطرح الأسئلة حسب الفرضيات التي طرحها في المقدمة العامة.

2– المقابلة :

هي عبارة عن جزء من الحوار و المحادثة أو المناقشة تكون عادة بين الباحث و الشخص أو الأشخاص المرتبطين بالدراسة ، و ذلك بغرض الحصول على معلومات أو معطيات تتعلق بموضوع الدراسة ، فقد يكون محتوى أسئلة المقابلة عبارة عن حقائق

أو سلوك أو معتقدات أو اتجاهات .و تمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة يطلب الإجابة عليها . ونشير هنا إلى أن الباحث يكتب حرفيا ما يلي: ومن خلال مقابلتنا مع رئيس مصلحة.....، أو مدير.... صرح بما يلي: .....

ثم يقوم الباحث بعملية التعليق والتحليل لما صرح به المبحوث، ليتم اعتماد ذلك كنتيجة في البحث.

3– الملاحظة :

تعتبر كإحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية، بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة، سواء كان كلاما أو سلوكا، فهي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر و المشاكل و الأحداث و مكوناتها المادية و البيئية ، و متابعة سيرها و اتجاهاتها و علاقاتها ، بأسلوب علمي منظم و مخطط و هادف ، بقصد التفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك و توجيهه ، و تستخدم في حالة استحالة الحصول على المعلومات عن طريق الاستبانة أو المقابلة ، و تعد الملاحظة من أقدم وسائل جمع المعلومات حول ظاهرة معينة .ويكتب الباحث ما يلي: ومن خلال زياراتنا المتكررة لمؤسسة أو بنك.... ، لاحظنا .....

المحور الرابع : مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة IMRAD

تفاديا للالتباس و الحشو ، رأى الكثير من المهتمين بالمنهجية ، بضرورة اعتماد أسلوب علمي ممنهج و واضح يعتمد عليه الطالب في اعداد بحثه ، هذا الأسلوب يعرف بطريقة الـ **IMRAD** ، و هو أشهر الأساليب التي تسهل على الطالب استعراض و تصفح مختلف أقسام المذكرة بصفة سريعة ، و هذا الأسلوب يعتمد في بنائه على أربعة أقسام رئيسية هي :

المقدمة (I)

الطريقة و الأدوات (M)

النتائج (R)

و (And)

المناقشة (D)

يختلف تطبيق طريقة الـ **IMRAD** من تخصص إلى آخر ، حسب طبيعته و احتياجاته ، و عليه تقتصر تفاصيل التحرير فقط في ميدان العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية ، و سنورد مخطط تقسيم و تنظيم المذكرة في شكل مبسط ، و يمكن أن يكون أكثر تفرعا حسب متطلبات الموضوع و التخصص .

الغلاف الخارجي العلوي

ورقة بيضاء

الغلاف الداخلي

الاهداء

الشكر

الملخص

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

قائمة الاختصارات و الرموز

المقدمة

الفصل الأول : مراجعة الأدبيات

المبحث الأول : الاطار النظري

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات

المبحث الثاني : النتائج و المناقشة

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

الفهرس

ورقة بيضاء

الغلاف الخارجي السفلي

- ✓ **الغلاف الخارجي العلوي** : عبارة عن ورقة سميكة تحتوي على معلومات تخص المؤسسة المكونة ، معلومات خاصة بالتكوين ، معلومات خاصة بالطالب ، معلومات خاصة بعنوان الموضوع ، معلومات خاصة بالزمن و باللجنة المناقشة .
- ✓ **الإهداء** : يخص بعض الأشخاص تقديرا لهم و اعتزازا بدورهم في حياة الطالب كالوالدين أو الأخوة أو الزوجة أو الأبناء و غيرهم ، و يراعى في الاهداء البساطة و الاختصار .
- ✓ **الشكر** : هو عرفان من الطالب لأولئك الأشخاص الذين أعانوا و أسهموا في البحث ، و أول من يشكر المشرف دون مبالغة و عدم ذكر أشخاص لم يكن لهم دور في سير البحث .
- ✓ **الملخص** : يقدم فيه الطالب صورة مختصرة عن أهداف البحث و منهجية العمل المتبعة و الأدوات المستخدمة فيه ، و كذلك عرض الاستنتاجات المتوصل إليها ، لا يمكن أن يتجاوز طول الملخص 300 كلمة أو 10 أسطر على الأكثر ، و إن أمكن تحريره على الأقل بلغتين ، و يتبع الملخص بالكلمات المفتاحية و التي يتراوح عددها ما بين 4-7 كلمات ، و تكتب نكرة .
- ✓ **قائمة المحتويات** : تشمل على المكونات الأساسية للمذكرة و ما يقابلها من صفحات ، ويمكن الاستغناء عنها أو وضع الفهرس المفصل مكانها بدلا من ذكره في الأخير.
- ✓ **قائمة الجداول** : لعرض عناوين الجداول وأرقام صفحاتها ، إذا تضمن البحث جداول إحصائية .
- ✓ **قائمة الأشكال** : لعرض عناوين الاشكال البيانية وأرقا صفحاتها، إن وجدت .
- ✓ **قائمة الملاحق** : لعرض عناوين الملاحق وأرقام صفحاتها، إذا تضمن البحث ملاحق.
- ✓ **قائمة الاختصارات و الرموز** : تضم المختصرات و الرموز و معانيها الواردة في البحث و هي قائمة غير ضرورية.

- ✓ **المقدمة** : هي آخر ما يكتب في البحث ، و هي ضرورية جدا للبحث فهي التي تهيئ القارئ للتفاعل مع البحث ، إذ أنها تعتبر المدخل الحقيقي و البوابة الرئيسية له ، و يجب أن تعطي للباحثين الآخرين تصورا عن البحث في وقت قصير ، فهي محصلة البحث و توجهاته ، و تعكس الصورة الحقيقية عنه و تبين طبيعة البحث ، و يفضل عدم تجاوز ثلاثة صفحات بالنسبة للمذكرة ، و تحتوي المقدمة على ما يلي :

أ. **توطئة** : مدخل وجيز لموضوع البحث، يبين من خلاله الباحث الجانب العام من الموضوع.

ب. **طرح الإشكالية** : عبارة عن تساؤل أو بعض التساؤلات تدور في ذهن الباحث حول مشكلة أو ظاهرة غامضة تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها، و هي تجمع بين متغيرين أو أكثر حسب عنوان الدراسة ، و هنا نضع بين أيدي الطلبة بعض الأسئلة التي تسبق عنوان البحث لتسهيل عملية صياغة الاشكالية: ما مدى ... ، ما دور ...، ما هو أثر ... ، ما تأثير ...، كيف تؤثر ...، ما مساهمة ...، ما هو واقع ...، ما هي أهمية ...، ما علاقة ...، كيف يتم تقييم ...، كيف يتم تشخيص...

و يمكن أن تكون هناك مجموعة من الأسئلة الفرعية (تجزئة الإشكالية إلى أسئلة خاصة بكل متغير على حدة) ، يستدعى الإجابة عليها .

ت. **الفرضيات** : وهي بمثابة إجابات أولية احتمالية للإشكالية المطروحة التي يسعى الطالب لحلها و الكشف عنها و تفسير المشكلة المطروحة موضوع البحث ،هذه الفرضيات قد تحتمل الصواب وقد تحتمل الخطأ، ويتم التأكد منها من خلال إثباتها أو نفيها في الخاتمة العامة، فقد تصاغ بصيغة الإثبات (فرضية الاثبات : توجد علاقة) أو صيغة النفي (فرضية العدم : لا توجد علاقة).

ث. **مبررات اختيار الموضوع** : الأسباب الموضوعية و الذاتية التي أدت بالطالب لتناول هذا البحث دون غيره.

ج. **أهداف الدراسة وأهميتها: فالأهداف** هي النتائج المتوقع الوصول لها، ومدى الفائدة بالنسبة للمحيط أو بالنسبة للباحث وتكوينه العلمي، أي تحديد البعد العلمي لبحثه ؛ أما **أهمية** الدراسة فتتعلق بقيمة البحث، وهل هو حل لمشكلة أو المساهمة في حلها، وهل هو إضافة قيمة علمية جديدة كالكشف عن جانب محجوب من الحقيقة، تقديم تفسير جديد كتصحيح لخطأ علمي، سد لنقص ، شرح لمبهم، موضوع لم يتناول باللغة العربية (خلو المكتبة العربية منه).**حدود الدراسة** : على الطالب أن يحدد أبعاد بحثه المكانية والزمانية نظريا وتطبيقيا، أي تحديد المكان أو المنطقة أو مجتمع البحث ومفرداته، وأن يحدد البعد الزمني أو الفترة التي يتم فيها البحث.

ذ. **منهج البحث والأدوات المستخدمة** :يبين الطالب أي المناهج اعتمدها في كتابة المذكرة ، كما يبين الأدوات المستخدمة و المتعلقة بجمع المعلومات (الاستبانة ، المقابلة ، الملاحظة ...) و تلك المستخدمة في التحليل لتساعد على الوصول لتحقيق الفرضيات أو نفيها .

ر. **مرجعية الدراسة** : تتعلق بذكر طبيعة المراجع المستخدمة في المذكرة ، و بعدها الزمني و توزعها الجغرافي (المكان) ، و وجودهما دليل على امكانية إجراء البحث ، لكن زمنيا على الطالب أن يسعى لجمع الدراسات السابقة لمدة 5 سنوات أو 10 سنوات سابقة للسنة الحالية ، و يمكن تمديد المدة 15 سنة ، و على الأكثر 20 سنة .

ذ. **صعوبات البحث** : ذكر أهم الصعوبات التي اعترضت الطالب في البداية أو أثناء البحث ،كنقص في المعلومات المتوفرة، أو عدم توفر المراجع، أو صعوبة التنقل أو بعض المشاكل المادية التي تواجه الباحث، أو نظرا لضيق وقت انجاز البحث...الخ.

ر. **هيكل البحث** : عرض لخطة البحث بصفة موجزة .

✓ **الفصل الأول : مراجعة الأدبيات**

يتم في هذا الفصل كتابة ما كتب في الموضوع نظريا و تطبيقيا من خلال مراجعة أبحاث و دراسات الآخرين ، و تنقسم هذه الأدبيات إلى مبحثين ، المبحث الأول يهتم بالإطار النظري للموضوع فقط ، حيث يكتفي الباحث بذكر و تحليل ما له علاقة مباشرة بالقسم التطبيقي بصورة جد مختصرة و مركزة ، أما المبحث الثاني فيشتمل على مراجعة الأبحاث و الدراسات العلمية السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر ، من خلال ذكر أوجه التشابه و الاختلاف من حيث الهدف و العينة و طريقة المعالجة و الاستنتاجات ، و يستحسن التركيز على المقالات و الأبحاث العلمية المحكمة المنشورة و غير المنشورة كالمذكرات و الأطروحات ، و نلخص ذلك في الجدول التالي :

الفصل الأول : مراجعة الأدبيات	
المبحث الأول : الإطار النظري	**المبحث الثاني : الدراسات السابقة**
الأساس النظري المرتبط بالموضوع مباشرة	**مراجعة الأبحاث و الدراسات العلمية السابقة**

✓ **الفصل الثاني : الدراسة الميدانية**

تتكون الدراسة الميدانية من مبحثين أساسيين ، المبحث الأول يتعلق بالطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة ، و يبين فيه الطالب بوضوح كيفية انجاز الدراسة ، أي تقديم كيفية اختيار مجتمع الدراسة و العينة ، تحديد المتغيرات و كيفية قياسها ، طريقة جمع المعطيات خطوة خطوة و الأدوات المستخدمة في الجمع ، و وصف كيفية تلخيص المعطيات المجمعة (المتوسط ، نسبة مئوية ..) ، و عليه أن يبين الأدوات الإحصائية أو القياسية المستخدمة في تحليل المعطيات و اختبار الفرضيات و تحديد المعنوية الاحصائية ، و لا بد من ذكر البرامج الاحصائية المستخدمة ، و يمكن حصر " الطريقة و الأدوات " في عبارة "كيف ، و بماذا ، متى ، و أين ؟

أما المبحث الثاني و المتعلق بالنتائج و المناقشة فيتطرق فيه الباحث في المطلب الأول إلى نتائج الدراسة و التعليق عليها – إحصائيا – دون الخوض في التحليل و التفسير الاقتصادي، و في مطلب لاحق يتطرق فيه إلى مناقشة النتائج المتوصل إليها .

تعرض النتائج ، بشكل منظم و متسلسل منطقيا وفقا للأهمية باستخدام كل من النص و الوسائل التوضيحية (الجداول و الأشكال) .إن نتائج التحليل الاحصائي ليست بعينها استنتاجات ، و إنما هي تساعد في الوصول إلى الاستنتاجات بعد التفسير و التعليل . و كحوصلة لما سبق :

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية			
المبحث الأول		**المبحث الثاني**	
الطريقة	• تحديد مجتمع الدراسة و العينة . • تحديد المتغيرات ، قياسها ، طريقة جمعها . • تلخيص المعطيات المجمعة .	**النتائج**	• عرض بشكل منظم و متسلسل منطقيا • استخدام النص و الوسائل التوضيحية (الجداول و الأشكال) ، التعليق الاحصائي .
الأدوات	• الأدوات المستخدمة في المجتمع . • الأدوات الاحصائية /القياسية المستخدمة. • البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.	**المناقشة**	• تفسير و تحليل و تعليل المخرجات . • ربط النتائج بالفرضيات و مقارنتها . • التوصل إلى استنتاجات (الحل) .

على الباحث في نهاية بحثه أن يتأكد من أنه أجاب على الأسئلة التالية :

- هل النتائج المحصل عليها كافية للإجابة على الفرضيات ؟ إن كان الأمر كذلك ، كيف يمكن تفسير هذه النتائج ، و تحويلها إلى استنتاجات ؟

- هل الاستنتاجات المحصل عليها ، متوافقة مع ما توصل له الآخرون ؟ إن كان ذلك مخالفا ، فهل هو تفسير بديل أو قصور غير متوقع في تصميم الدراسة ، أو يرجع ذلك إلى خطأ في المعطيات ؟
- هل الاستنتاجات المتوصل إليها ، هي حل للمشكل المطروح الوارد في المقدمة ؟ إن توافق ذلك ، ما هي الخطوة اللاحقة في الدراسة (نقد ذاتي : التوقعات التي تنعكس على البحث مستقبلا) ؟

يتكون كل فصل عموما من مباحث ، مطالب و فروع و أحيانا أجزاء من الفروع ، و جميع هذا يدمج تحت هيكل معين (تمهيد ، المحتوى ، خلاصة الفصل) ، و هكذا يتكرر الأمر من فصل لآخر ، و يفضل أن يسبق كل فصل صفحة بيضاء بها عنوان الفصل فقط بخط مميز بارز و ثخين ، دون تسجيل الترقيم ، بالرغم من احتسابه في العد .

✓ **الخاتمة :**

هي دُرة البحث وحصيلته، و تعتبر مرآة صادقة و واضحة و موضوعية لما تم القيام به في البحث ، و أيضا للخاتمة عناصر مهمة لابد من توفرها، والتي سنذكرها كالتالي:

أ. **خلاصة** : هي تقرير مختصر و مركز عن أهم ما قام به الباحث ابتداءا من تحديده لمشكلة البحث و تحليله للمعلومات وصولا إلى الاستنتاجات .

ب. **اختبار الفرضيات** : بعد معالجتنا لموضوعنا و تحليل المعلومات و تقديم التفسيرات يتم التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات و معرفة درجة الصحة و الخطأ و اظهار مدى مساهمته العلمية.

ت. **النتائج** : تعتبر النتائج أهم شيء في المذكرة على الاطلاق ، باعتبارها زبدة البحث المراد التوصل إليها ، و هي التي تعطي للبحث قيمة أم لا ، و تذكر النتائج تباعا ، حيث نبدأ بالنتائج المتعلقة بالدراسة النظرية ، حيث يقوم الباحث هنا بسرد كامل و تلخيص لما توصل إليه من خلال الدراسة النظرية لبحثه ، و يطرحها في شكل عناصر متتابعة . بعدها يتم ذكر النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية ، و تذكر في شكل عناصر متتالية ، كما يجب أن تتصف بمجموعة من المميزات في ذكرها كالموضوعية في طرح السلبيات أو الايجابيات في المعاملة و التعامل .

ث. **التوصيات أو المقترحات** : هي بمثابة حلول يقدمها الباحث ، سواء لمؤسسة أو لقطاع معين أو لدولة أو لنظام اقتصادي معين ، و هذه الحلول أو الاقتراحات تقدم بناء على النتائج المتوصل إليها ، و تكون بشكل اقتراحات معقولة و قابلة للتنفيذ و يجب أن تنسجم مع عنوان البحث .

ج. **آفاق الدراسة** : تحبذ أن تورد في شكل عناوين مقترحة للبحث المستقبلي أو بإشكاليات يستحسن معالجتها ، و تكون لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالبحث محل الدراسة .

✓ **قائمة المراجع** : هي تلك التي اعتمد عليها الباحث في اعداد المذكرة سواء اقتبس منها مباشرة أو لم يقتبس (استمد منها فكية معينة) ، و التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث ، و تظهر أهمية المذكرة من خلال نوعية و حداثة المراجع المستخدمة ، كما أن المراجع تمكن الباحثين الآخرين من التحقق مما ورد

من معلومات بيبليوغرافية في المذكرة ، أو تقدم لهم مورد مرجعي ينطلق منه في البحث و التطوير لزيادة الأعمال المكتوبة ، و تجنب تكرار الأبحاث المنشورة .

- ✓ **الملاحق** : تحتوي الملاحق إن وجدت على المعلومات غير اللازم ادراجها داخل المحتوى ، و التي تقدم معلومات توضيحية مكملة لفهم الدراسة ، و التي يراها الباحث ضرورية لفهم و حل المشكلة ، و يجب أن ترقم الملاحق و تعنون ليسهل التعرف على محتواها ، و هي بمثابة صفحات أو قوانين أو وثائق رسمية أو ميزانيات أو فواتير أو احصائيات و تقارير رسمية ، استعان بها الباحث ، أو اقتبس منها معلومات ، بحيث لم يتسن للباحث اعادة كتابتها أو تحريرها كما هي في المذكرة .

✓ الاقتباس و التهميش :

يستعان بالاقتباس في حالة إثبات لفكرة معينة أو نفيها أو اجراء مقارنات بين فكرة و أخرى ، و نعني بالاقتباس نقل نص غير محرر من طرف الباحث ، كما هو عليه في مصدره الرئيسي دون أي تغيير من الناحية اللغوية و النحوية و من ناحية الضبط ، و هذا يسمى **الاقتباس المباشر** ، و يجب الاشارة إليه في الهامش . أما **الاقتباس غير المباشر** فيعني المحافظة على المعنى الحقيقي للنص المنقول مع إعادة صياغته و اختصاره بأسلوب الباحث .

الهامش هو ذلك الجزء الذي يترك في أسفل الصفحة ، و يفصل بينه و بين المتن خط أفقي يمتد إلى ثلث الصفحة تقريبا ، و يكون ترقيم الإحالات متتال في كامل البحث أو متتال حسب الفصول أو مستقل في كل صفحة و هذا ما نستخدمه في المذكرات ، و تستخدم الهوامش بغرض :

- الإشارة إلى المصدر أو المرجع المقتبس منه .
- الإشارة إلى مصادر و مراجع اضافية .
- شرح مصطلح أو علاقة أو فكرة أو تعريف ورد في النص .
- الاحالة لصفحة سابقة في البحث .

✓ التدوين في الهامش :

هناك عدة أساليب لتدوين المراجع في الهامش ، لكن من أشهرها أسلوب هافارد Harvard و أسلوب فانكوفرVancouver .

فأسلوب فانكوفر و التي يطلق عليها طريقة الترقيم ، حيث أن كل مرجع يستدل عليه داخل النص برقم تسلسلي مرفوق فوق سطر الكتابة ، على أن يعاد تدوين هذا الرقم بالهامش و تضمينه معلومات المرجع .

أما **أسلوب هارفارد** في التدوين فيرتكز على إلغاء فكرة التهميش الكامل للمصدر أو المرجع في أسفل الصفحة ، و الاكتفاء فقط بتسجيل المعلومات الأساسية داخل نص البحث على هذا النحو (لقب المؤلف ، السنة ، ص XX) .

على الباحث اختيار أسلوب التهميش المناسب له ، ما لم يفرض عليه الأسلوب من طرف الجهة المستقبلة للبحث ، و أن يعمل على توحيده في كامل البحث .

ملاحظات :

- إذا كان هناك اشتراك في اللقب بين اثنين ، فيجب إضافة الحرف الأول من الاسم لكل منهما لتفادي الخلط بينهما ، مثلا (عبيدات ذ ، ..، 2006 ، ص 22)و (عبيدات م ،...، 2008 ، ص 28)

- إذا كان للمرجع أكثر من مؤلفين ، يكتب المؤلف الأول و تضاف كلمة و آخرون على النحو التالي : (عبيدات و آخرون ، ...2006 ، ص22).
- إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع في السنة الواحدة ، تضاف حروف الهجاء بالترتيب إلى السنة، حسب الظهور مثلا : (عبيدات ، 2006 أ) ، (عبيدات ، 2006 ب).
- يمكن للباحث عند عدم تمكنه من الاطلاع على المصدر الأساسي صاحب الفكرة ،و وجد المعلومة في مصدر آخر يشير إلى المصدر صاحب الفكرة ، فإنه يمكن أن يهمش لصاحب الفكرة مباشرة ، مع ضرورة الإشارة إلى المصدر الذي نقلت منه المعلومة ، على النحو التالي : ذكر المصدر صاحب الفكرة ، نقلا عن : المصدر المنقول عنه .
- في حالة تكرار تهميش مرجع مرتين متتاليتين دون فصل :

المرجع السابق ، ص xx أو Ibid. P .xx (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

- و إذا كانت الإشارة لنفس المرجع و الصفحة :

نفسه أو Idem (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

- و إذا كان ذكر المرجع سابقا ، و أتبع بمراجع أخرى ، و ليس للمؤلف أكثر من مرجع :

المؤلف ، مرجع سبق ذكره ، ص xx أو Auteur . Op.Cit.P.xx (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

- و إذا كانت الإشارة لنفس الموضع (الصفحة) في مرجع سبق ذكره ، و ليس للمؤلف أكثر من مرجع:

المؤلف ، مرجع سبق ذكره ، نفس الصفحة أو Auteur . Loc.Cit(إن كان المرجع بلغة أجنبية)

- أما في حالة وجود أكثر من مرجع لمؤلف واحد ، يضاف إسم الكتاب بعد إسم مؤلفه .

ملاحظة :

أن هذه المختصرات تستخدم في حالة التهميش بأسلوب فانكوفر ، القاضية بذكر المرجع كاملا في الهامش لأول مرة ، ثم يتم تهميشه مرة أخرى على أساس هذه المختصرات ، لكن في حالة التهميش بطريقة هارفارد الواردة أعلاه ، فإنه يمكن الاستغناء عن هذه المختصرات .

✓ قائمة المصادر و المراجع :

على الباحث أن يقوم بإعداد قائمة المصادر و المراجع المستقى منها المعلومات و المعطيات و الأفكار ، فكل مصدر أو مرجع له علاقة بالبحث اطلع عليه الباحث وجب ذكره ، سواء همش منه أو لم يهمش ، و تعرض قائمة المصادر و المراجع متواصلة – دون فصل – بترتيب هجائي (أ ، ب ، ت ، ث ، ج .....) وفق حروف المعجم تبعا للقب المؤلف (الاسم العائلي) ، و يتم ادراج المصادر و المراجع في النهاية بعد الخاتمة و قبل الملاحق ، و على الباحث أن يتبع أسلوبا واحدا في التوثيق .

و يتم تدوين مختلف المراجع و المصادر في قائمة المصادر و المراجع على النحو التالي :

- **الكتب :**

المؤلف أو المؤلفين ، عنوان الكتاب بخط مميز و ثخين ، رقم الجزء إن وجد ، الطبعة إن وجدت ، الناشر ، بلد النشر، سنة النشر .

- **البحوث الجامعية :**

الباحث ، عنوان البحث بخط مميز و ثخين ، مذكرة ماستر (مذكرة ماجستير أو أطروحة دكتوراه) غير منشورة ، إسم الجامعة ، مكان الجامعة ، السنة .

- **المقال المنشور :**

صاحب المقال ، عنوان المقالة ، اسم المجلة بخط مميز و ثخين ، مكان الصدور ، العدد ، التاريخ ،ص ص x-y .

- **وقائع التظاهرات العلمية (المؤتمرات و الملتقيات و الأيام الدراسية) :**

*إسم المتدخل الكامل ، عنوان المداخلة المقدمة ، إسم التظاهرة بخط مميز و ثخين ، مكان و تاريخ الانعقاد .

*و إذا نشرت الورقة في مجلد وقائع التظاهرة فيذكر إسم المتدخل ، عنوان المداخلة ، عنوان المجلد و إسم التظاهرة بخط مميز و ثخين ، مكان و تاريخ الانعقاد ، رقم المجلد ، ص.ص x-y .

- **المقابلات الشفوية :**

لقب و إسم المقابل ، الجهة التي يعمل بها ، موضوع المقابلة بخط مميز و ثخين ، المكان ، التاريخ ، و يضاف بين قوسين عبارة (مقابلة شخصية).

- **الوثائق :**

جهة الإصدار ، موضوع الوثيقة بخط مميز و ثخين ، رقم التصنيف إن وجد ، تاريخها ، رقم الصفحة ، مكان حفظ الوثيقة .

- **منشورات المؤسسة :**

إسم المؤسسة ، عنوان المنشور بخط مميز و ثخين ، مكان المؤسسة ، تاريخ النشر .

- **التقارير :**

المؤلف / الجهة المصدرة للتقرير ، عنوان التقرير بخط مميز و ثخين ، عبارة " بيانات غير منشورة " في حالة كونه كذلك ، اسم الجهة المصدرة للتقرير ، المكان ، السنة .

- **القرارات ، القوانين ، المراسيم :**

جهة الإصدار ، عنوان المصدر بخط مميز و ثخين ، رقم الإصدار ، الدولة ، تاريخ الإصدار .

- **الجرائد و المجلات العامة :**

الكاتب ، عنوان المقالة ، إسم الجريدة / المجلة بخط مميز و ثخين ، مكان الصدور ، العدد ، التاريخ ، ص.ص y-x .

- **الأحاديث التلفزيونية و الإذاعية :**

المتحدث ، عنوان الحلقة ، رقم الحلقة إن وجد ، إسم الإذاعة / القناة التلفزيونية بخط مميز و ثخين ، التاريخ .

- **موسوعة أو قاموس :**

مؤلف الموسوعة / القاموس ، عنوان المقال ، إسم الموسوعة / القاموس بخط مميز و ثخين ، رقم الجزء ، رقم الطبعة ، الناشر ، سنة النشر .

- **المواقع الإلكترونية :**

المؤلف أو الهيئة المالكة للموقع ، عنوان الموضوع / الصفحة بخط مميز و ثخين ، تاريخ التصفح ، عنوان الموقع في الأنترنت كاملا كما ورد في مستعرض الأنترنت .

القاعدة العامة في التوثيق تشير إلى ضرورة ذكر كل معلومة من شأنها تحديد المصدر أو المرجع بوضوح و دقة متناهية ، ليتسنى للقارئ الرجوع إليه بسهولة .

ملاحظات حول المصادر والمراجع:

- إذا كان المؤلف مجهول أو السنة مجهولة ، يجب الإشارة إلى ذلك .
- في حالة كون المرجع لم ينشر بعد أو تحت الطبع أو مقدم للنشر ، تضاف بين قوسين العبارة المناسبة : (غير منشور) أو (تحت الطبع) أو (مقدم للنشر) ، مباشرة بعد العنوان ثم يتبع ببقية المعلومات المتوفرة .
- إذا كان المرجع مترجما ، فيجب إدراج المترجم أو المترجمين مباشرة بعد عنوان المرجع ، ثم بقية المعلومات .
- يتم كتابة جميع المراجع بنفس طريقة كتابتها في التهميش ما عدا الصفحة لا يتم كتابتها في قائمة المصادر.
- يتم ترتيب المراجع حسب اللغات (العربية ثم اللغات الأجنبية) .
- يتم كتابة المراجع وفق ما يلي : الكتب ، الرسائل العلمية بأعلى درجة ، ثم المجلات ، ثم المؤتمرات و الملتقيات ، ثم القوانين .....و في الأخير المواقع الإلكترونية .

✓ **ترقيم صفحات المذكرة :**

يبدأ حساب ترقيم البحث أو المذكرة من أول صفحة موجودة بعد الغلاف الخارجي ، بحيث يعتمد الترقيم الروماني (I ،II ، III ، IV ....) فيما يخص ما يسبق المقدمة من صفحات ، علما أن الصفحة البيضاء بعد الغلاف ، صفحة الغلاف الخارجي ، صفحة الإهداء ، و صفحة الشكر جميعها تحسب و لا ترقم ، و يعتمد الترقيم الهجائي / ألفبائي (أ ، ب ، ت ، ث .....) في المقدمة فقط ، و يعتمد الرقيم العددي (1 ، 2 ، 3 ، ....) من الصفحة الأولى وصولا إلى آخر صفحة في المذكرة بما فيها الخاتمة ، المراجع ، الملاحق و الفهرس إذا كان في الأخير ، و يستثنى من الترقيم تلك الصفحات الفاصلة للفصول فهي تحسب و لا ترقم ، و يستحسن أن

يكون الترقيم في أسفل وسط الصفحة ، و في حالة الجداول و الأشكال المطبوعة بشكل مستعرض يوضع الرقم في أعلى الجدول أو الشكل ، و عند التصغير لا يجوز ن يشمل التصغير حجم رقم الصفحة .

✓ **نوع خط التحرير و مقاسه و نمطه :**

بالنسبة لمقاس **اللغة العربية** فهو موضح في الجدول التالي :

	نوع الخط	مقاسه	النمط
عناوين الفصول في الصفحات الفاصلة	Simplified Arabic	48/36	أسود ثخين
عناوين المباحث	Simplified Arabic	16/14	أسود ثخين
العناوين الفرعية	Traditional Arabic	16/14	أسود ثخين
نص البحث	Traditional Arabic	16/14	أسود عادي
الهوامش	Traditional Arabic	10	أسود عادي
نص الاقتباس أو العبارات الهامة	Traditional Arabic	16/14	أسود ثخين

و بالنسبة لمقاس **اللغة الأجنبية** هو دوما المقاس باللغة العربية مطروحا منه وحدتين (-2) ، و بالنسبة لنوعية الخط نستخدم Times New Roman.

✓ **أبعاد الفقرات و الصفحات :**

تكون الأسطر في النص متباعدة بمقدار مسافة واحدة ، مع ضرورة احترام المسافات البادئة يمينه في السطر الأول من كل فقرة و الفصل بين فقرة و أخرى أو عنوان يكون بسطر واحد فارغ .

كما يجب :

- ترك سطرين فارغين قبل العناوين الرئيسية و سطر واحد بعدها .
- ترك سطر فارغ قبل العناوين الجزئية .
- ينبغي ترك مسافة حرف واحد بعد النقطة في نهاية كل جملة و بداية جملة أخرى .
- ينبغي ترك مسافة حرف واحد قبل و بعد علامات الضبط المركبة (: !؟).

فيما يخص أبعاد الصفحات فيكتب البحث على ورق أبيض جيد بمقاس A4 (21 x 29.7) سم على وجه واحد فقط ، و أبعاد الهوامش بـ 2.5 سم من أعلى الصفحة و أسفلها و بـ 3.5 سم يمينا للتمكن من عملية التجليد ، و 1.5 سم يسارا ، حسب اعدادات Microsoft Word .

✓ **الغلاف الخارجي :**

الغلاف الخارجي يجب أن يكون نوعا سميكا ذو شكل مقبول و يضم المعلومات التالية :

	نوع الخط	مقاسه	نمطه
الهيئة الجامعية	Simplified Arabic	16	أسود ثخين
نوعية البحث (مذكرة / أطروحة)	Traditional Arabic	14	أسود ثخين
التخصص	Traditional Arabic	14	أسود ثخين
بعنوان	Simplified Arabic	16	أسود ثخين
العنوان الرئيسي	Simplified Arabic	36	أسود ثخين
العنوان الثانوي (إن وجد)	Simplified Arabic	24	أسود ثخين
الإعداد	Simplified Arabic	14	أسود ثخين
لجنة المناقشة	Traditional Arabic	16	أسود ثخين
السنة الجامعية	Simplified Arabic	16	أسود ثخين

و كل هاته المقاسات تقديرية تترك للباحث و المشرف.

✓ **قائمة الجداول ، الأشكال و الملاحق و عرضها:**

ينبغي عرض كل الجداول و الأشكال البيانية في المذكرة وفق النمط التالي :

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 1.1	عنوان الجدول	.....
الجدول 2.1	عنوان الجدول	.....
الجدول 1.2	عنوان الجدول	.....
.....	.....	
الجدول y.x	عنوان الجدول	.....

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل 1.1	عنوان الشكل	.....
الشكل 2.1	عنوان الشكل	.....
الشكل 1.2	عنوان الشكل	.....
.....	.....	
الشكل y.x	عنوان الشكل	.....

y.x : الرقم الأول يخص الفصل ، و الرقم الثاني يخص الرقم التسلسلي في الفصل .

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق 1	عنوان الملحق	.....
الملحق 2	عنوان الملحق	.....
....	.....	.....
الملحقx	عنوان الملحق	.....

الجداول و الأشكال البيانية ، هي تمثيل للبيانات في شكل مختصر ، لذا وجب ذكر العنوان في الأعلى وسطيا و في الجهة اليسرى وحدات القياس إن وجدت بخط أصغر من خط العنوان ، أما مصدرها فيدون في أسفل الجدول أو الشكل وسطيا.

✓ **توجيهات عامة :**

- يجب أن تكتب المذكرة بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية و الإملائية و المطبعية .
- في حالة وجود مشرف مساعد ، يجب الإشارة إلى ذلك في صفحة الغلاف .
- التوازن في الخطة ، على الباحث تقسيم البحث إلى مجموعة فصول متناسبة الحجم ، من حيث عدد المباحث في كل فصل و عدد صفحات كل فصل .
- في حالة الصفحات المتتالية نكتب ص ص 31 ، 32 ، و إذا كانت من عدة صفحات متتالية (ص31-36) ، أما إذا كانت الصفحات منفصلة نكتب ص31 – ص 34.
- تجنب الاستطراد ، و ذلك بعدم زيادة فصول و عناوين لا علاقة لها بالبحث .

- تبدأ صفحات العناوين الرئيسية للفصول و المباحث في صفحات جديدة ، و لا يجوز أن تبدأ في وسط أو آخر صفحة لفصل أو مبحث سابق .
- لا وجود للفراغات بداخل نفس الفصل .
- الابتعاد عن الجمل و الفقرات الطويلة جدا .
- لا يمكن ترك سطرا منفردا لحاله في آخر صفحة أو أولها .
- ينبغي احترام علامات الضبط (. ، ؟ !: ....) و قواعدها قدر الامكان .